



الفصل الثاني عشر:

إلى العالم أجمع


خوفًا على حياتهم، كان المسيحيون  
يجتمعون في السرّ لسماع كلمة  
الله تُقرأ وتُسبِّح الله بالترانيم.



أحبائي، عاني  
سيّدنا ليكفر عن خطايانا.  
فلا عجب إذن أنّنا نحن أيضًا  
يجب أن نعاني من أجله. لا  
تندهشوا من الاضطهاد  
الذي نواجهه.

قال يسوع: "مَنْ أَرَادَ أَنْ  
يَتَّبَعَنِي، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ  
وَيَتَّبَعَنِي." معنى ذلك أنّنا يجب أن نحمل  
صلباننا إلى جبل الصليب إذا دعينا إلى ذلك.  
والآن يخبرنا مزمور 22 أنّ...





نَجِّنَا يَا رَبَّ. إِنَّهُ  
الْقَاتِلُ شَاوُلُ.

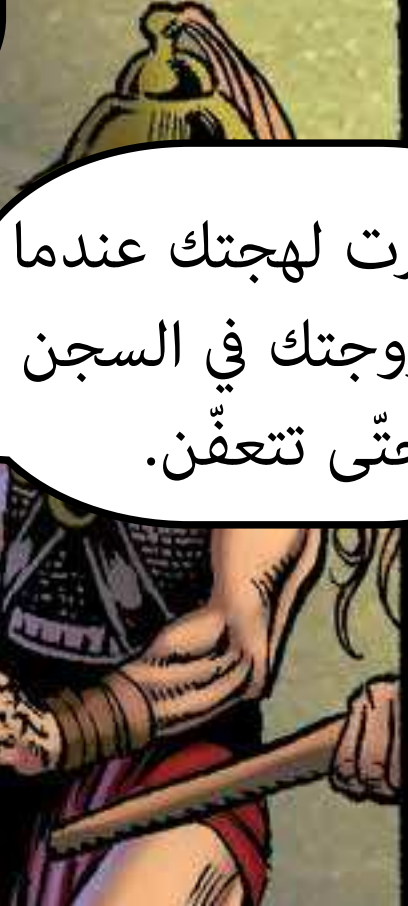
اثبتوا في أماكنكم! هذا  
الدين الأجنبي ممنوع. أنتم  
تسبّون آباءنا وشعبنا. أيها الأغبياء!  
إمّا أن ترجعوا أو تموتوا.


أمسكوا زعيمهم.  
وسنجعل منه عِبرَة.

ما أكثر المدّعين بأنّهم المسيح.  
فلماذا تعبدون نجارًا ميتًا؟

سيدنا يسوع  
حيّ وهو خالق  
الكون.

ربّما غيّرَ لهجتك عندما  
نضع زوجتك في السجن  
حتى تتعفّن.






لا! دعوا  
زوجتي!

طماخ!

هذه واحدة أخرى من  
مُحِبَّاتِ مَسِيحِكُمْ.

كنا نعرف أنَّ هذا  
قد يحدث عندما  
آمَنَّا بِمَسِيحِ.





الذنب ذنب الفريسي  
المدعو شاول، الذي يكاد  
ينفجر كراهيةً وقتلاً.

نعم، يجب أن نصلي من  
أجله. ادعوا أن يلين الله قلبه  
ويجعله يرى الحقيقة.

قلب شاول  
يفيض بالكراهية.

تذكروا، كان بعضنا  
شكاً في الأول.



حسنًا يا شاول، أحسبك  
نظّفتَ القدس من هؤلاء  
الزنادقة أتباع يسوع.

لا، بل كُلِّمًا قتلناهم  
وسجنناهم، ازدادوا عددًا، وتفرّقوا في  
المدن الأخرى، حتّى أنّ بيوت العبادة  
في دمشق امتلأت بهم.







سأعطيك تراخيص  
بالقبض عليهم، حتى  
تلاحقهم في دمشق.

سأذهب  
فوراً.


كان شاوول يعتقد أنّ من واجبه حماية دينه وشعبه من  
الاعتقادات الأخرى. لكنّ ما ضايقه هو أنّ المسيحيين  
كان يملكون سلامًا وثقةً لم يسبق له أن تمتّع بهما.

لمع فجأةً أمام شاول  
نور أبهى من الشمس.

شاول، شاول، لماذا  
تضطهدني؟

فزع حصان شاول جدًا  
فرماه على الطريق وهرب.






من أنت، يا سيّد،  
وكيف أضطهدك؟

أنا يسوع، الذي  
تضطهده عندما تعاقب  
أتباعي.

يا سيّد، ماذا  
تريدني أن أعمل؟

قم، وادخل المدينة،  
وستُخبرَ بما ينبغي عمله.



هل سمعتم  
الصوت؟

نعم، لكنني  
لم أستطع  
فهم ما قيل.

ولا أنا. كان  
يشبه الرعد.

**ان صوت اك!**

لا أستطيع الرؤية!  
ساعدوني. لا أستطيع الرؤية.  
قودوني إلى المدينة.

اسمي حنانيا. كلّمني  
يسوع في رؤيا وأوصاني بالمجيء  
إليك ليُعيد إليك بصرك.

أنا فعلاً أعمى.



باسم يسوع المسيح،  
استردّ بصرك.



أنا أرى! وأنت  
تقول يسوع، أليس كذلك؟  
أخبرني أكثر عن يسوع.



لذا فتح حنانيا كتاب الله  
وبين لشاول نبوات يسوع.

نعم، كنت أحمق. الموضوع كله  
في كتاب الله وأنا لم أعلم. أعماني  
حماسي الديني. أريد أن أتغطس  
وأصبح تابعا ليسوع.

ثم بدّل الله اسم  
شاول ببولس.






صار شاول، واسمه الآن  
بولس، رجلاً جديداً  
برسالة جديدة. ولم يعد  
يريد قتل المسيحيين.  
بل أراد إقناع الآخرين  
بالإيمان بيسوع المسيح.

أنا مُقدّر شكك.  
فأنا أيضاً لم أومن، لكنني  
أقول لك: يسوع الناصري  
حقّ كلّ النبوات القديمة  
الخاصّة بمسيحنا.

لكنّ أعظم برهان هو أن  
الله أقامه من الموت.





ما هذا الغباء؟ كيف يسمح  
المسيح لأعدائنا بأن يقتلوه؟

كان حَمَل الله،  
للتفكير عن خطايانا.

كان الله يسعى إلى  
تبشير الأجنب أيضًا.  
وكان هناك جندي  
روماني يطلب وجه  
الله في الصلاة.

اللَّهُمَّ، أعرف أنك الواحد  
القهار، خالق البشر أجمعين. شعبي  
على دين فاسد لا يهمني سلامًا. اهدني  
الصراط المستقيم فأسير فيه.

مَنْ؟ ماذا؟ من أنت؟  
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟

اسْتُجِيبَتْ دَعْوَاتِكَ، فَأَرْسَلَنِي اللَّهُ لَكَ.  
أَبْعَثْ بَرَجَالَ إِلَى يَافَا إِلَى بَيْتِ دَبَّاحٍ يُدْعَى  
سَمْعَانَ. سَتَجِدُهُ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ. ثُمَّ  
اسْأَلْ عَن رَجُلٍ اسْمُهُ بَطْرُسُ، وَهُوَ سَيَجِيءُ  
إِلَى هُنَا وَيُبَلِّغُكَ بِالْحَقِّ عَنِ اللَّهِ.


يا بطرس، سيدنا رجل متدين جدًا،  
رجل تقِيّ، لكنّه ينزعج بسبب أمور كثيرة،  
ويصليّ دائماً ويبذل المال إلى الفقراء، لكنّه  
ليس في سلام مع الله.

صنع الله سلامًا  
بواسطة دم صليبه.

ما معنى ذلك؟

سأشرح الأمر  
لقائدك.





قابل القائد بطرس عند  
الباب وانحنى له.

انهض، ولا تنحن لي.  
أنا إنسان مثلك تمامًا. ادعُ  
الجميع فأزف لكم البشرى.

هذا يوم عظيم. أرسل  
الله بطرس، أحد تلاميذ  
يسوع، لتبليغنا بيسوع.



نعم، عِشْتُ مع يسوع ثلاث سنوات ونصف.  
ورأيتَه وهو يُصَلَّب، ورأيتَه بعد بعثه حيًّا. كنا 500 تجمّعنا  
في مكان واحد لسماعه يعظ بعد قيامته. فأكل معنا  
ولمسناه. علّمنا أن نحبّ أعداءنا وندعوا لأجل أولئك الذين  
يضطهدوننا. أرسل روحه ...

آمن النّقيب كورنيليوس وسائر  
بيته بإنجيل يسوع المسيح  
وتغطّسوا في ذلك اليوم نفسه.






دخل بولس بيت العبادة في أنطاكية  
وزَفَّ البشرى لليهود يومَ السَّبْتِ.

أنتم تعرفونني. أنا اضطهدتُ  
المسيحيين حتى الموت، لكن يسوع ظهر  
لي بنور يخطف الأبصار، وأمرني بصوت  
مثل الرعد أن أنشر رسالته. ففتَّشت  
كتاب الله بحثًا عن المسيح ووجدت أن  
كُلَّ النبوات تحققت في يسوع.





قال الله إِنَّه سيقيم سليلاً  
للملك داود ليكون مُنقِذ إسرائيل، وإنَّ  
الزعماء في القدس سيحكمون عليه  
بالموت. جاء في المزمور الثاني: ”أَنْتَ  
ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّهْتُكَ ابْنًا لِي.“

وفي مزمور آخر يقول إِنَّ اللَّهَ  
لا يَسْمَحُ لِقُدُوسِهِ أَنْ يَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. تقول  
هذه النبوة إنه وإن مات فلن يتحلَّ جثمانه.  
فليكن في علمكم أنكم في يسوع تجدون  
مغفرة كاملة للذنوب، وهو ما لم يستطع  
موسى منحه.





أرسل الله  
يسوعَ ليكون نورًا  
للأجانب، ومخلصًا  
للأمم أجمعين.

الأجانب! الأجانب  
أنجاس، ولا يمكن أن  
يتشاركوا مع اليهود  
في الإيمان.

كفرت! لم يكن يسوع  
ابنا شرعيًا. وصلتنا أخبار بأن  
أمه حبلت به قبل زواجها  
بفترة طويلة.



يجوز رجمك حتى  
الموت على زندقتك.

حيث أنكم ترفضون  
بشارة حياة الخلود، سنحمل  
رسالتنا إلى الأجنب، كما  
أعلن الأنبياء.

حاملًا اتّضح لبولس  
أنَّ اليهود كشعب  
سيواصلون رفض  
المسيح، ركّز جهوده  
على الأجنبيّ، أي غير  
اليهود من الأمم.

الحمد لله  
وليسوع كلمته، الذي  
جاء لنجاة الأجنبيّ!

يا بولس،  
غطّسني!

خبّرنا بمزيد  
من النبوات عن  
يسوع.

آمن عدد كبير من الأجنبيّ  
بالإنجيل وصمدوا في نعمة الإيمان.



أثار هذا حفيظة اليهود فطردوا بولس وبرنابا خارج  
المدينة، وهدّدوهما بالموت إن عادا. فذهب بولس  
وبرنابا إلى آسيا وحملا البشارة إلى كُّل من قابلاه.



يا برنابا، إذا سقطتُ،  
واصل الركض. لا تتوقف.

في لِسْتِرَة، رجم اليهودُ  
بولسَ حتّى الموت وألقوا  
جُثته خارج المدينة.

غَفَرَ اللهُ لهم.  
قتلوا بولس.





لكنَّ الله أجرى  
معجزة وأحيا بولس.

يا بولس،  
حسبتك متًّا!

ليس بعد. أراني الله العديد من الآلام  
التي يجب أن أقاسيها من أجله، وإنْ هذه  
إلاَّ البداية. دعنا نعود إلى المدينة.



سبحانك اللهم، ذو  
الجلال والإكرام...

في فيلبي بمقدونيا، ضُرب بولس وسيلا 39  
جلدة ثمَّ سُجِنَا. وبالرغم من معاناتهما،  
كان قلبهما مليء بالفرحة، وعند منتصف  
الليل كانا يرتلان مدائح الحمد لله.

آآآآآآه! يسوع  
هو السيّد!



ظلمة!

في السنوات التالية  
ضُربَ بولس بالعصا  
ثلاث مرات. ورغم ذلك،  
واصل التبشير بيسوع.



وكثيراً ما هاجم اللصوص بولس.

ولما كان بولس يتنقل مبشراً من  
مكان إلى آخر، غرقت به السفينة  
التي كان على ظهرها ثلاث مرات.



وذات مرّة انجرف في البحر لمدة يوم  
وليلة قبل أن تلتقطه سفينة مارة.



لكنّه استمرّ يبشّر.

عاني بولس من المرض والبرد والحرّ والجوع وكلّ ألوان  
المشقّات وهو يطوف العالم يبلغ الناس عن يسوع.

يا ربّ، اشفِ  
جسمي لأستطيع  
الذهاب وتبشير  
المدينة القادمة.



كان بولس يذهب من مدينة إلى مدينة يحذّر  
من عبادة الأصنام ويزفّ بشارة يسوع المسيح.



اهتديتم إلى الله وتركتم أصنامك،  
واعتبركم الله صالحين بالإيمان بدون  
تدخل من الشريعة. والآن أنتم أعضاء  
في جسمه، وتنتمون إلى أمة الله.

**حمدًا لله!**



لم تمنحني هذه  
الأشياء سلامًا.

عندما اهتدى الناس إلى الله، تركوا أصنامهم وسحرهم.  
ورموا كل شيء له صلة بدينهم أو خطيئتهم إلى النار. وفي  
بحر عشرين عامًا، انتشر المؤمنون الذين يعبدون الله  
بواسطة يسوع المسيح في جميع أنحاء العالم المعروف.



كان يسوع قد حذر التلاميذ: ”سوف  
يسلمونكم للتعذيب والقتل، وسيكرهكم  
جميع الناس بسبب اسمي. فيرتد  
الكثيرون ويخونون بعضهم البعض،  
ويكره أحدهم الآخر. ويظهر العديد ممن  
يدعون النبوة، ويخدعون الكثيرين.“






أيها الأب، لا تعاقبهم  
على ما يفعلوه بنا.

عندما شاخ الذين رأوا المسيح وانتشرت  
الكنيسة في جميع أنحاء الإمبراطورية  
الرومانية، بدأ الرومان يبحثون عن  
المسيحيين ويضطهدونهم حتى الموت.  
وَمَنْ لَمْ يُنْكِرُوا الْمَسِيحَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،  
وُضِعُوا فِي سَاحَةِ السَّرْكَ، وشاهدتهم الناسُ  
والأسودُ والنمورُ تمزقهم إربًا إربًا



أحيانًا كان المصارعون الرومان يقطعون  
المسيحيين حتى الموت. وكان الشعب يندهش  
من عدم تخلي المؤمنين عن إيمانهم، بل  
واستعدادهم للموت من أجل يسوع.



يا ياسون، سأراك  
في الجنة.

لا!

تنبأ يسوع قبل وفاته  
عن الهيكل، فقال:

هل ترون  
هذا الهيكل؟ أقول  
لكم إنَّه سيُهَدَم ولن  
يُتْرَك فيه حجر  
على حجر.

ثُمَّ بعد أربعين سنة، أي سنة 70 م،  
جاء الرومان وهدموا المدينة والهيكل.  
وعندما احترق الخشب داخل الهيكل،  
ذاب ذهبُ الهيكل ونزل إلى الشقوق  
بين أحجار الأرضية والأساس. ولما حاول  
الرومان استعادة الذهب، توجَّب عليهم  
إزالة كلِّ حجر، فصدقت نبوة يسوع.

أما اليهود في القدس وإسرائيل الذين نجوا من الحرب، فهربوا إلى الأمم غير اليهودية، حيث يعيش العديد من أحفادهم حتى يومنا هذا.



سنذهب إلى بيت  
أخي في سوريا.

كما هرب اليهود المسيحيون أيضًا إلى البلدان الأخرى حيث نشروا إنجيل المسيح، ونمت الكنيسة.

وحيثما هربوا، كانوا يجدون  
هناك مسيحين يرحّبون بهم.

أُصِدَّتْ كُلُّ  
الأبواب في  
وجوهنا.



سمعنا بالأحداث  
المرّوعة في القدس. بالطبع  
يمكنكم الإقامة عندنا.

استمرّ رسل المسيح يبشرون بقيامة يسوع المسيح حتى وفاتهم. وقد استشهد الواحد منهم بعد الآخر، وكانوا ساعة وفاتهم شجعانًا، عالمين أنّ لهم دارَ الخلود.



وَبُقِرَتِ بَطُون  
الْآخِرِينَ أَحْيَاءَ  
وَقُطِّعُوا إِرْبًا.

صُلبَ بعضهم على  
أيدي الرومان.



أما البعض فكان  
مصيرهم الرجم.

ومنهم من  
صاروا طعامًا  
للوحوش.

بينما قطعت  
رؤوس البعض.



فبطرس صُلب  
رأسًا على عقب.

والبعض وضعوا  
في زيت مغلي.

أنا ذاهب إلى مكان  
أفضل. غفر الله لكم.

لست جديدًا أن أموت  
ميتتك، يا سيّد.

ماتوا جميعًا على الإيمان، على يقين أنّ  
جسمًا جديدًا ودارًا أفضل ينتظرانهم.

بعد ستين سنة من قيامة يسوع،  
لم يبقَ من رسل المسيح غير يوحنا.  
وكان قد نُفِيَ إلى جزيرة صخرية  
تُدعى بطْمُس. خطف الروح يوحنا  
إلى السماء حيث أراه الله المستقبل.

يا يوحنا، سأريك  
أمورًا ستحدث في المستقبل. اكتب  
ما تراه وضعه في كتاب وأرسله إلى  
كنائس آسيا السبعة.



متى اقترب هذا الزمان من النهاية، سيرجع يسوع ويفتح  
قبور كل من آمن به. فيرتفعون، هم وجميع المؤمنون  
الأحياء، لملاقاة يسوع في الهواء ويبقون معه إلى الأبد.



في نهاية الأيام، سيُلحِق الله بالأرض كوارث  
فظيعة. فستسقط النار وتقع مصائب أخرى  
تقضي على غالبية الناس الساكنين على الأرض.

وسيجيء رجل يدّعي أنّه المسيح، ويخدع عددًا كبيرًا  
من الناس. سيُرغم الناس على إظهار ولائهم له ولحكومته  
باستلام سِمة في جباههم أو على ظهر أياديهم اليمنى.



أولئك الذين لن يستلموا السِّمة سيقتلون بضرب أعناقهم.  
وسيكون ذلك وقت معاناة عظيمة لأولئك المتروكين على الأرض.

بحسب النبوة، سيعود  
يسوع ثانيةً في آخر الزمان.

وسيجيء بكلّ  
جلاله وقدرته،  
لا كإنسانٍ فانٍ.  
ستنفتح السماء  
وينزل راكبًا على  
فرس أبيض.



سيلمع مثل الشمس وسيلبس على رأسه  
تيجانًا كثيرة. وسيحمل في يده سبعة  
نجوم ويخرج من فمه سيف الحقّ.

سيواجه الشيطان ويطرحه إلى بحيرة النار  
حيث سيعذب إلى الأبد فلا يُغري الإنسان  
ثانية. أيضًا سي طرح يسوع الموت، خصمه  
الأخير، إلى بحيرة النار ويُجدد العالم.



سيجمع الله كلَّ مَنْ آمنوا بابنه  
ويمنحهم حياة الخلود على أرض جديدة.  
وسيمسح الله كلَّ دمة ولن يكون هناك  
موت بعد، ولا حزن ولا بكاء ولا ألم،  
لأنَّ الأشياء السابقة ستزول. وسيحكم  
يسوع ملكًا ومخلصًا على شعبه الصالح  
في عالم خالٍ من المعصية والموت.



مضى 2000 عام على  
بدء التبشير بإنجيل  
يسوع المسيح. وقد  
تنبأ يسوع أن رسالة  
مملكته ستنتشر حول  
العالم أجمع حتى تصل  
إلى كل أمة وقبيلة،  
ويسمع البشارة كل  
جماعة بشرية.





لا إله إلا الله وحده،  
وكلمته الأزلي يسوع.  
ولا يوجد إلا إيمان  
واحد وكتاب مقدس  
واحد. والسبيل لدخول  
الجنة بعد هذه الحياة  
واحد: يسوع هو  
السبيل والحق والحياة،  
كما وجد العديد من  
الناس من كل الأمم.

يختلف إنجيل المسيح عن كل الأديان الأخرى  
حيث أنه لا ينتشر بالإكراه أو الإرهاب. إذ  
علم يسوع أتباعه محبة أعدائهم والامتلاء  
بالفرحة والترنيم. واليوم، يفرح الناس من  
كل جنسية ولغة بالمغفرة وحياة الخلود.



لكن مضى على قيامة يسوع من الموت  
2000 سنة تقريبًا، ولا يزال البعض لم  
يسمعوا البشرى. ويجب أن يخبرهم أحد.

Our desire is that after reading *Good and Evil*® you will be motivated to read the entire Bible and that it will come alive to you. Make it a daily habit to read a portion of the Bible and then pray that God will help you understand and apply it.

Copyright © 2008, 2017  
Michael and Debi Pearl.  
ALL RIGHTS RESERVED.

*Author:* Michael Pearl

*Artist:* Danny Bulanadi

*Coloration:* Clint Cearley



<https://goodandevilbook.com/>